

جحا والمجنون

كان هناك في الطريق رجلا مجنونا يحمل جوهرة ثمينة فقد سرقها من رجل ثري دون أن يدري وكان المجنون لا يعلم قيمتها ولما وجد الناس تجري وراءه جري منهم وحمل الجوهرة ولا يريد أن يعطيها لاحد

حتى التفت الناس حوله وكان الرجل المجنون قد وضعها في فمه فلو حاول احد أن يأخذها منه بلعها فأضر بنفسه وضاعت الجوهرة وسأل جحا عن ما حدث فأعلمه احد الوقوف

وهنا قال جحا لصاحب الجوهرة ماذا تعطيني لو قمت بإحضار الجوهرة لك

قال سأعطيك مبلغا كبيرا وهنا اشهد جحا بعض الحاضرين علي ذلك دون أن يسمع المجنون .

واتجه الي الرجل المجنون وهو يشير اليه بيديه بالأحضان

ويقول له جحا كيف حاك يا ابن عمي أنا ابن عمك سلطان

وهذا الرجل ولم يقم بعمل اي شيء ولما اقترب جحا من الرجل قال له الم تتذكرني أنا حبيبك وقريبك وابن عمك لا تقلق مني أبدا فانا احبك وأخاف عليك . وهذا الرجل أكثر وهنا قال جحا للمجنون

إن في يدك قنبلة وهذه القنبلة ستنفجر في يديك وفي الناس حولك
ولهذا التف حولك الناس فأعطني إياها كي أبطل مفعولها
واصرف أذاها عنك فانا وحدي اعرف كيف أنقذك منها رمي
المجنون الجوهرة في يد جحا فأخذها جحا بهدوء شديد كأنها
قنبلة بحق ثم انصرف بعيدا عن المجنون

فرح الجميع وصفقوا لجحا وحصل جحا علي مكافأة من الرجل
مقابل إعادتها اليه.

